

سنن النبي (ص)

- [97] 1 - باب ما نوره من شمائله وجوامع أخلاقه (صلى الله عليه وآله) وفيه شيء كثير مما يتعلق بمسكنه وملبسه ومطعمه ومنكحه وعباداته 1 - عن ابن شهر آشوب في المناقب: الترمذي في الشمائل، والطبري في التاريخ، والزمخشري في الفائق، والفتال في الروضة، روى صفة النبي (صلى الله عليه وآله) بروايات كثيرة. منها: عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وابن عباس، وأبي هريرة، وجابر بن سمرة، وهند بن أبي هالة: أنه (صلى الله عليه وآله) كان فخماً مفخماً، وفي العيون معظماً، وفي القلوب مكرماً، يتلأأ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر، أزهر، منور اللون، مشرباً بحمرة، لم تزريه مقلة، ولم تعبته ثجلة (1)، أغر (2)، أبلج (3)، أحور (4)، أدعج (5)، أكحل، أزج (6)، عظيم الهامة،
- (1) الثجل: رجل أثجل أي عظيم البطن (ترتيب العين: 116). (2) الأغر: الأبيض ومنه الغرة في الجبهة وهي بياض يغر (ترتيب العين: 602). (3) رجل أبلج أي طليق الوجه بالمعروف (ترتيب العين: 92). (4) الحور: شدة بياض العين وشدة سوادها (ترتيب العين: 204). (5) الدعج: شدة سواد العين وشدة بياضها (ترتيب العين: 263). (6) الزجج: دقة الحاجب واستقوامه (ترتيب العين: 341).
-